mroftalp htehaB ni knil muideM



# الحلقة 88 من برنامج الدين والحياة  صلة الرحم وشيء من فضائلها

خالد المصلح

---

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة نحييكم ونرحب بكم وحديثنا باذن الله سيكون عن صلة الرحم مستمعينا الكرام تعد صلة الرحم من الواجبات الاجتماعية التي امرنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها. وجعل اجر واصلها - 00:00:01

عظيما عنده سبحانه وتعالى فقد وصف الله سبحانه وتعالى قاطع الرحم بصفات سلبية كثيرة وذلك لان صلة الرحم دليل على ايمان الفرد واتباعه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث او في هذا الموضوع يا شيخ خالد عندما نتحدث عن مثل هذا الامر المهم وهذه الصلات الاجتماعية التي اه رتب - 00:00:21

الدين الاسلامي الحنيف عليها الاجور العظيمة فيما يتعلق بادائها حق ادائها وفي المقابل ايضا آآ هناك كثير من الوعيد على من آآ يعني يقصر في هذا الجانب. لعلنا آآ في البداية يعني لعلنا ان نوظح آآ - 00:00:50

معنى صلة الرحم ثم اه اه يعني ننطلق الى بقية المحاور التي اه تتعلق بفضلها وفي نفس الوقت ايضا عقوبة قاطع الرحم  السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:01:10

تحية لك يا اخ عبد الله وللاخوة والاخوات والمستمعين والمستمعات اسأل الله تعالى ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. هم. آآ اما ما يتعلق اه موضوعي اه حلقتنا وهو صلة الرحم - 00:01:25

صلة الرحم هي ان آآ يوصل الانسان كل خير يستطيعه ويمكنه لذوي رحمه فالصلة ضد القطع والرحم هم كل من اجتمعت معهم في ولادة قريبة او بعيدة اه والرحم درجات ومراتب وليست على مرتبة واحدة - 00:01:42

انما الحديث عن اصل آآ صلة الرحم وان من الحقوق التي جعلها الله تعالى بين الخلق آآ ان يصلوا ارحامهم اه وان يوقدوا الصلة بين اه قراباتهم وذلك ان العلاقات الاجتماعية - 00:02:10

اه تبدأ في الاصل بين اثنين ثم اه تمتد في الاصل بدأت بين ادم وزوجه فجعلها سكنا له ومنهما بث رجالا وكثيرا آآ منهم انبثقت هذه البشرية على اختلاف ايمانها - 00:02:36

وآآ بالتالي آآ نحن بحاجة الى ان نعرف ان صلة الرحم هي النواة الاساسية لاقامة الحقوق بين الخلق ولهذا جاء التأكيد في النصوص وجاء التأكيد في الشريعة على صلة الرحم - 00:03:00

واه بيان عظيم منزلتها ورفيع مكانتها فصلة الارحام هي اداء الحقوق المفروظة التي فرضها الله تعالى على الرحم وبعد الفرائض ما زاد على ذلك من اوجه الاحسان التي التي ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

وهذا الحق ليس حادثا ولا اه طارئا اه التشريع بل هو اه قديم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم اخبر فيما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:03:45

قال اه ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منها منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائد من من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من افضل اصلك واقطع من قطعك - 00:04:03

قال قالت بلى قال فذاك لك وقد بين الله عز وجل عقوبات من آآ تقدموا ممن اه افسدوا في الارض وقطعوا ارحامهم لذلك قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الحديث الذي يخبر فيه عن ان حق الرحم ثابت منذ اصل الخلقة قال اقرأوا ان شئتم فهل - 00:04:23

عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم آآ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقبالها وكان آآ آآ الرحم في منزلة رفيعة فيما يتعلق آآ حق - 00:04:49

حق من وصلها وحق من قطعها. في صحيح الامام مسلم من حديث اه عائشة رضي الله تعالى عنها قالت الرحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وهذا يؤكد مكانة صلة الرحم وفي احاديث جبير بن مطعم قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع - 00:05:29

وذلك لعظيم مكانة صلة الارحام فان قطيعتها توجب المنع من دخول الجنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان سأله في اثره - 00:05:51

بل يصل رحمه وهذا يؤكد ضرورة العناية بصلة الارحام والنبي صلى الله عليه وسلم من اوائل ما جاء به الامر صلة الرحم فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعبادة الله وحده وامر - 00:06:09

ترك الظلم واوجه آآ الاذى والضرر و آآ وكان من ذلك ان امر صلى الله عليه وسلم بصلة الارحام وصلة الرحم منقبة آآ آآ عظيمة ولذلك آآ بادر النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بها واشتهر هذا حتى عند خصومه - 00:06:35

فابو سفيان عرف ذلك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لما اصابت اصاب قريش ما اصابهم من البلاء والشدة والكرب قال آآ صلى الله عليه وسلم آآ قال ابو سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم - 00:06:59

وانك قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم وهذا آآ قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان آآ مبين. الى قوله آآ عائدون وآآ انهم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى. فالبسة الكبرى كانت يوم بدر - 00:07:22

فالمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى من اول مجيئه وكانت من مناقبه صلى الله عليه وسلم التي آآ حباه الله تعالى بها وتزين بها صلى الله عليه وسلم حتى ان آآ عائشة رضي الله حتى ان خديجة رضي الله تعالى عنها - 00:07:42

لما اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم اه بالحديث بما جاءه من الوحي قال كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - 00:08:03

فكان من ابرز خصاله صلى الله عليه وسلم ان قال انك قالت في وصفه انك لتصل الراحل نعم. فصلة الرحم منزلتها عالية رفيعة. اه ومنزلتها كبيرة. فينبغي ان تعرف وانت تدرك حتى - 00:08:23

آآ يكون هذا عونا لنا على اداء الحق الذي آآ امرنا الله تعالى به نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. حديثنا متواصل في هذه الحلقة مستمعينا الكرام عن صلة الرحم في برنامجكم الدين والحياة. وآآ بالتأكيد - 00:08:50

في اه صلة الرحم هناك الكثير من اه الفضائل التي وردت في النصوص الشرعية سواء في القرآن الكريم او في السنة النبوية وهي مما آآ يكون في آآ ضمن حديثنا في هذه الحلقة التي آآ خصصناها للحديث عن آآ صلة الرحم. آآ شيخ خالد عندما - 00:09:09

نتحدث ايضا عن صلة الرحم آآ ربما آآ في البداية جلينا معنى صلة الرحم آآ ثم يعني تحدثنا عن آآ حكم صلة الرحم آآ او وربما يعني من الاجدر ايضا ان نتحدث عن آآ حكم صلة الرحم هل هناك احكام معينة تتعلق بصلة الرحم - 00:09:29

او انه امر واحد يعني ليس فيه احكام كثيرة. ما حكم صلة الرحم؟ تبين من النصوص السابقة ان صلة الرحم فرض فرضه الله تعالى واوجب آآ وجعل آآ التفريط له التفريط فيه موجب على موجب للعقوبة. وهذا يؤكد - 00:09:49

ظرورة العناية بصلة الرحم. النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول اه ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلت وصلته ومن قطعك قطعته هذا يدل على ان صلة الرحم من الحقوق الواجبة التي يحصل بها اه سعادة الدنيا وفوز الاخرة. والله عز وجل قال - 00:10:09

في محكمة الارض وتقطعوا ارحامكم آآ امر الله تعالى الاحسان الى القرابات. اصل صلة الرحم من الحقوق والفروض الواجبة التي اوجبها الله تعالى في هذه الشريعة وفي الشرائع السابقة. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيك - 00:10:33
شيخنا ايضا عندما آآ نتحدث عن صلة الرحم آآ لعله من المناسب ايضا ان نورد من هم آآ هؤلاء الارحام الذين تجب صلتهم بالدرجة الاولى. مثل ما ذكرت ان حميت على درجة واحدة. نعم. بل هم درجات. اعلاهم - 00:10:57
الوالدان حقهم مقدم على غيرهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اه في محكم اه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما سأله رجل من ابر؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال اباك؟ قال - 00:11:16
اما من؟ قال ثم ادناك تعبناك. فبين هذا ان صلة الرحم متفاوتة وليست على درجة واحدة. فكلما ازدادت القرابة توثقت الصلة. بين آآ الارحام قال الحق اعظم. حق الابن حق الاخ - 00:11:41
حق الاخت حق يعني اقرب من من حق العم من حق ابن العم من حق الخال من حق ابن الخال وهذا مجر. ولذلك قال امك واباك ثم اختك واخاك ثم ادناك فادناك. هكذا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان ان صلة الارحام تكون على هذا النحو - 00:12:02
وحدها الفقهاء بما دون الجد الرابع. لانه لو اراد الانسان ان يجري هذا على عمومه لزم منه ان يكون له صلة رحم بكل الخلق لان الجميع اجتمع في رحم واحدة وهو رحم حواء آآ عليه السلام. نعم - 00:12:24
عندما يكون يا شيخ يعني بعض العوائل مثلا آآ او في بعض الحالات تكون يعني الرحم آآ متفرعة ومتشعبة كثيرا جدا اه ما هو كيف يمكن للانسان ان يعني يلم او يدرك على الاقل اه الواجب في هذا الجانب في جانب صلة الرحم؟ لان الكثير يتسائلون عن هذا الامر - 00:12:44
خاصة وانه احيانا يتعذر ان يكون مثلا آآ يعني واصل للجميع في نفس الوقت نعم هو يا اخي الكريم صلة الرحم آآ لا تقتصر على صورة محددة. نعم. انما تكون بكل صور الاحسان - 00:13:04
الممكنة بكل صور الاحسان الممكنة. الاحسان القلبي بمحبة الخير لهم الاحسان القولي طيب القول لهم الاحسان العملي بايصال الخير لهم وكف الشر عنهم وبالتالي آآ عندما آآ يبدي الانسان جهده في ان يطرق هذه الابواب جميعا ابتداء بصلاح قلبه اتجاه اخر - 00:13:24
ذوي رحمه ثم بعد ذلك بطيب قوله وبعده بالاحسان العملي آآ لا شك ان ذلك يحقق صلة الرحم ومنه تفقد احوالهم ومنه النظر في شؤونهم ومنه القيام على حوائجهم. كل هذا من صلة من صلة الرحم التي ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان - 00:13:49
آآ يضرب بسهم منها وان يكون هذا لا على وجه المكافأة اه لما يكون من احسان الناس بل يكون هذا على وجه آآ المبادرة. وحتى لو قصر اقاربه حتى لو آآ آآ كان عنده - 00:14:14
لهم بعدا عن القيام بما يجب تجاهه فان حقهم ان يبادر يبادره بالاحسان. نعم. وان اه يبتدأهم به. ولهذا اه جاء في الحديث بابي هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة الرجل الذي قال يا رسول الله ان لي قرابة - 00:14:37
اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون اليه واحلم عنهم ويشهدون آآ علي فقال لان كنت كما قلت اه فكأنما تسفهم المال ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. نعم - 00:14:58
فهذا يدل على ان اه اه صلة الرحم ليست مقصورة على ان يبتدأك اولئك بالاحسان انما يكون هذا حتى اه مع الاساءة منه. لان هذا الرجل قال يا رسول ان لي قرابة اصلهم اصلهم ويقطعون. نعم. واحسنوا اليهم - 00:15:20
ويسيئون اليه واحلموا عنه ويجهلون علي. مبررا لان يقطع رحمه او ان يعني كما يقال البعض ابتعد عنهم مثلا. لا يعني بالنسبة له قال له ان كنت كما قلت فكأنما تسلكه المال - 00:15:46
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك انظر ما دمت على هذه الحال انت تصل هؤلاء وهم يقطعون تحسن اليهم وهم يسيئون تحلم عليهم وهم يجهلون سيظهرك الله تعالى عليهم. وستكون اه اه - 00:15:59
آآ ستكون آآ في هذه الحال آآ ظاهرا عليهم بالتوفيق والتثبيت. وآآ الاعانة وشرح الصدر وآآ سيتندمون وتربح عنه سيخسرون وتفوز

انت ولذلك ينبغي للانسان ان يعود نفسه على بذل الاحسان - 00:16:17
الصبر على الاساءة وينتظر العواقب الجميلة. العواقب الجميلة على نحوين الاجر والثواب عند الله عز وجل والثاني سيجعل له الله تعالى ظهورا عاجلا قبل ان آآ آآ قبل ان آآ آآ يغادر هذه الدنيا. نعم. احسن الله اليكم. آآ نتواصل معكم - 00:16:43
مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن صلة الرحم نرحب بكم ونحييكم ونسعد بمواصلة في الاستماع الى برنامجنا في هذا اليوم. فاصل قصير مستمعينا الكرام ثم نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة تفضلوا بالبقاء معنا - 00:17:05
ندخل على الناس السروح نزرع بساتين وزهور. سنابل الخير. سنابل الخير اهتموا بالعمل التطوعي الذي هو ركيزة من الركائز الهامة لرفعة الوطن مين بالخير نفيده حتى نستفيد كثير. العمل التطوعي يزيد اواصر - 00:17:25
المحبة والترابط بين الناس. سنابل الخير يعمل على تنمية المجتمعات ويعلي من قيم الولاء والانتماء للوطن سنابل الخير مع الدكتور احمد البوعلي واسيد الشامي يأتيكم مباشرة الاحد عند الرابعة عصرا ويعاد الثلاثاء عند الحد - 00:17:55
ادية عشرة ليلا. ننشر امل والمجتمع فينا فخور احنا شعور اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية - 00:18:25
والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد للمصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - 00:18:54
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء من جديد نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر ومتواصل عن صلة الرحم مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ - 00:19:14
دكتور خالد ابن عبد الله المصلح اه شيخ خالد حياك الله من جديد واه يعني ربما نتواصل في هذا الحديث عن صلة الرحم وبعد ان اوردنا معنا اه صلة الرحم وحكمها وكذلك ايضا اه ما - 00:19:32
ورد بشأن آآ صلة الرحم. وكذلك ايضا فيما يتعلق بالارحام الذين آآ تجب صلتهم. لكن لعلي اسأل هل آآ هذه الصلة يا شيخ درجة واحدة ام ان لها درجات متعددة؟ لا بالتأكيد ان الدرجات يا اخي الكريم. نعم. يعني مثل ما ذكرنا قبل قليل ان اه ثلاث - 00:19:44
ليست على درجة واحدة. نعم. ولكنها متفاوتة. وهنا يسأل كثير من الناس كيف اصل رحمي؟ يا سلام. صلة الرحم لم يأتي في الشريعة. اه لها ضابط محدد مثلا بان تزورهم يوميا او اسبوعيا او شهريا او تلتقي بهم في المناسبات او ما الى ذلك. ابدا. انما الذي جاء به - 00:20:04
والامر المطلق وتفسير ذلك وبيانه هو بما جرى به العرف. والعرف يختلف باختلاف الزمان يختلف باختلاف المكان يختلف باختلاف الحال يختلف لا مش شهر فكل هذه يعني معايير معتبرة في تحديد - 00:20:24
صلة الرحم فمثلا يعني ما يتعلق آآ صلة الرحم في الزمن المعاصر تختلف عنها في الزمن السابق اليوم تم كثيرا مما يمكن للناس ان يحققوا فيه صلة الارحام لم تكن متيسرة في الزمن آآ السابق - 00:20:44
اه فلذلك اه اه يعني اه ينبغي معرفة ان صلة الرحم مفهومها العام هو وصل وهم بكل خير. وصفهم بكل بر. وصفهم بكل فضل. آآ وقد جاء آآ تأكيد هذا المعنى آآ - 00:21:02
الامر بادنى ما يكون من من صلة الرحم حتى جاء في الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام والحديث وان كان في اسناده مقال لكن له من حيث المطلوب من صلة الرحم صحيح. وهو انه ينبغي للانسان ان يبذل كل وسعه في - 00:21:22
صلة رحمه ولو كان ذلك بالسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتقوا النار وافشقوا تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة - 00:21:42
جميل يعني ليس هناك صورة واحدة لصلة الرحم بل هناك صور متعددة لعل البعض ربما يا شيخ يعني يربطها بان آآ هذا بان هذه الصلة يجب ان تكون مثلا احسان الى هؤلاء الارحام بتقديم سواء الهدايا او معونات او غير ذلك من المساعدات - 00:21:54

الاحسان وصلة الرحم. منه ما يتعلق كما ذكرت بالقلب ومنه ما يتعلق باللسان ومنه ما يتعلق بالعمل ومنه الكفاية. نعم. طبعا صلة الرحم فيما يتعلق بالنفقة الواجبة هي من صلة الرحم. وضابطها النفقة على من اه اه - 00:22:15

آآ من آآ يجب عليك آآ من من ترثه من ترثه فكل من ورثته وجبت عليك الانفاق عليك في حالة اذا كنت غنيا وكان آآ فقيرا. آآ فاذا كان او محتاجا فاذا كنت غنيا وهو محتاج فان النفقة - 00:22:38

هذه الحال آآ تجد. نعم. النفقة تجب. وهذا ادنى ما وهذا القدر الواجب. اما قدر الفضل والمستحبة فالكثير وواسع يكون بالهدايا يكون الصلة ويكون في المناسبات وفي غيرها جميل نتهلى عليكم نتواصل معكم في هذا الحديث مستمعينا الكرام وفي هذه الحلقة مباشرة من برنامجكم الديني والحياة وحديثنا عن صلة الرحم لعله من المناسب ايضا ان نأتي في - 00:22:58

بهذا الجانب على اه يعني كما تفضلتم بالتنويه على ان صلة الرحم لها الكثير من الصور ولعله مما اه سهل الان ان اه يعني التواصل مع الارحام هي وسائل التواصل الحديثة ربما اه يعني اه وكذلك ايضا اه الامكانيات المتاحة في التقنية - 00:23:31

التي سهلت مسألة التواصل مع الارحام اكثر مما كانت عليه آآ من قبل. ايضا يا شيخنا يعني آآ هل هناك آآ فوائد معينة لصلة الرحم آآ كما تفضلتم ان هذه الاجور التي يحصل عليها الانسان والفوائد والنفع الذي يحصل عليه الانسان - 00:23:51

اذا اه وصل رحمه في الدنيا يعني تصل يعني يحصل هذا الفضل ويحصل هذا النفع في الدنيا وفي الاخرة. فما هي الاثار التي يمكن ان حقق لهذا الانسان في الدنيا وفي الاخرة اذا آآ ادى هذه الصلة بالشكل الصحيح - 00:24:11

اخي الكريم اه نظرة اه اه عاجلة فيما يتعلق اه اه النصوص الواردة في صلة الارحام تبين عظيم الاجر المترتب على صلة الرحم ولك انت تستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل في قوله - 00:24:28

ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة اي انها تستعيذ من القطيعة قال الله عز وجل نعم اما ترضين ان اصل من من وصلك - 00:24:58

واقطع من قطعك يا اخي صلة الرحم هي صلة صلة هي آآ هي هي سبب صلة الله عز وجل بالعكس آآ واصل آآ يأتيه بكل خير ويدفع عنه كل شر. ويقربه من كل بر ويبعد عنه كل آآ - 00:25:12

ما يكره فهذا من فوائد صلة الرحم ان يصلك الله عز وجل ومن وصله الله فلا قاطع له. وقد قال في الحديث الاخر آآ في في اجابة رحم من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. جاء ايضا في فضل - 00:25:38

آآ صلة الرحم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس في الصحيحين من شره آآ ان يبسط له في رزقه. وان سأله في اثره فليصل رحمه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:57

امرين الامر الاول البسط في الرزق وهذا كل يتمناه والرزق هنا سواء الرزق المعنوي او الرزق المادي. الرزق المعنوي بصلاح القلوب واستقامتها وشرح الصدر وطيب اه النفس والرفق المعنوي المال والعطاء التي يسوقها الله تعالى آآ للعبد - 00:26:16

الامر الثاني آآ او ينشأ له في اثره اي يبصق له في الاجل. هذا احد المعنيين بمعنى ان يطيل عمره والثاني ان ان يطيب ذكره في حياتي وبعد موته وينسأ له في اثره - 00:26:44

يذكر بخير ويمدح على جميل صنعه وكريم اه عمله بصلة رحمه. ولذلك قال من سرعه ان يبسط له في رزقه وسأله في اثره فليصل رحمه الفائدة الثالثة من صلة الرحم ان صلة الرحم آآ موجبة لعون الله وتأييد الله عز وجل للواصل على كل من - 00:27:05

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تزفهم المال يعني تطعمهم الرماد آآ الحار آآ وثم قال ثم قال ولا يزال ولا يزال معك من الله ظهير اي معين ونصير ومؤيد عليهم ما دمت على ذلك اي ما دمت على هذه الحال. آآ هذا - 00:27:29

هذا بعض ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيما يناله الواصل. نعم. وما يدركه بصلة الرحم جميل. شيخ خالد يعني جميل آآ ان يذكر هذا الامر ومن ايضا من الامور الجميلة التي آآ تذكر في هذا آآ السياق آآ يعني في - 00:27:56

خاصة فيما يتعلق بطول العمر زيادة الرزق يعني ورد في بعض كتب العلماء ان زيادة الرزق تأتي يعني مكافأة او كفأ او نظير آآ يعني انفاق المال في صلة الرحم آآ وانفاق المال الذي يستغرق - 00:28:15

احيانا او يستهلك في صلة الرحم وفي المقابل ايضا طول العمر آآ فيما يتعلق يعني بنظير الوقت الذي يقضيه هذا الانسان في صلته لرحمه كيف ترون هذا الجانب بالتأكيد ان ما ينفقه الانسان في كل باب من ابواب الخير وفي صلة الارحام على وجه الخصوص مما آآ - 00:28:35

آآ يفتح الله تعالى به للعبد العطاء ويخلف عليه خيرا. فقد جاء في الحديث اللهم اعطي منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا. تلفا نعم. وبالتالي اه العطاء اه الكريم من رب العالمين - 00:29:00

آآ مكفول لكل من وصل رحمه بمال او بغيره ان يوصله الله ولذلك قال من وصل من وصلني الرحم تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. والله عز وجل يقول في الحديث الاخر الا ترضين ان اصل من اصلك من وصل ومن وصلك - 00:29:21

والوصل هنا يشمل كل اوجه اه الاكرام والعطاء والبر والاحسان من الله عز وجل من انفق على لان السؤال نفقات واجبة او نفقات مستحبة فانه يرجى ان يخلف الله تعالى عليه خيرا. والله كريم سبحانه وبحمده يعطي على القليل الكثير - 00:29:41

جميل يعني ايضا هل يا شيخ يكفي لو ان الانسان مثلا اقتصر على الاعياد مثلا آآ يعني مثلا يكون بشكل اسبوعي فيما يتعلق اقرب الاقربين كاخوته مثلا ويعني اقرب الناس لسوقا به. اما الذين هم يأتون يعني ليسوا الاباعد وانما في المرتبة الثانية مثلا - 00:30:01

يجعلهم مثلا في الاعياد والمناسبات الكبيرة. هل هذا يكفي يا شيخ هذا ما يكفي في كل الاقارب لان الاقارب ليسوا على درجة واحدة. صحيح. لكن الاقارب الاباعد او الذين يساكنون - 00:30:21

نستطيع البلد آآ لا شك ان اه صلتهم تختلف عن صلة الوالدين عن صلة الاخوة والاخوات الذين يسكنونك في بيت او في حي او ساكن لك في بلد فبالتأكيد انه طبيعة الصلة مختلفة. نعم. فمن الاقارب من لا تراه مثلا الا في المناسبات سواء اه اعراس او ولائم او - 00:30:38

او نحو ذلك او اعياد وما اشبه ذلك. كابناء الاعمام الاباعد ونحو ذلك لا سيما اذا لم يكونوا في بلد. واحدة هذا الحد الادنى لكن ثمة يعني فضل اكبر وسباق آآ في ميدان الفضائل بان - 00:31:04

يبادر الانسان الى صلة رحمه بكل ما يستطيع مما يدخل السرور عليهم. نعم. واليوم الامر لا يقتصر فقط على الالتقاء البدني يمكن من خلال الرسالة فانتم من خلال الحديث من خلال هذه المجموعات التي آآ يسرت التواصل وثمة صلات بين - 00:31:24

فقد احياء مثل هذه يحصل به خيرا كبيرا. جميل. يعني هناك ايضا ثلاث مراتب فيما يتعلق الواصل والمكافئ والقاطع. لعلنا نشير اليه يا شيخ اه طبعا المراتب ثلاثة. نعم. اعلاها الواصل. مهم. اه فيما يتعلق اه - 00:31:44

القيام بحق الاقارب ثم بعد ذلك القاطع والوصل ليس على درجة واحدة بل درجات ولذلك قلت هما قسمان واصل قاطع آآ قسم آآ قد يظن انه واصل وهو في الحقيقة لم يحقق الوصل الواجب. وهو؟ وان كان ادى بعض ما عليه وهو - 00:32:04

والمكافئ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ والمقصود الواصل الواصل المطلوب هذا المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ. يعني الذي يصل اه من من يصله يعني مثلا - 00:32:29

اي نعم الذي فقط يصل آآ من وصلوه هو المكافئ نعم. اما المبادر الذي لا ينتظر من الناس احسانا او مبادرة اه فهذا هو الواصل. الواصل على وجه الكمال. جزاكم - 00:32:44

جزاكم الله خير واحسن اليكم وتواصلونا معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر في موضوعنا في هذه الحلقة عن صلة الرحم. فاصل مصيرنا مستمعينا الكرام وبعده نعود لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة. اهلا وسهلا بكم - 00:33:02

صرخة الاحوال صرخة الاحواز المسلمون صرخة الاحواز معاناة شعب ونصرة امة دمعكم في العيون الاحواز ظلت لسنوات تعاني الظلم والاضطهاد وابسط حقوق الانسان ايها المسلمون ايها المسلمون ايها المسلمون ايها المسلمون ايها المسلمون ايها - 00:33:18

صرخة الاحواز. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج

اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:34:18
للمصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا بكم من جديد مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة ونتواصل معكم ومع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وحديثنا مستمر في هذه الحلقة عن صلة الرحم - 00:34:52
حياك الله من جديد شيخ خالد وربما في اخر هذه الحلقة وما تبقى لنا فيها من دقائق نتحدث عن القطيعة قطيعة الرحم وهي صلة الرحم. آآ يعني ما هو الحكم الوارد آآ في من يقطع الارحام - 00:35:20
وما هي الصورة التي يمكن ان تحقق بها او تتحقق بهذه القطيعة قطيعة الرحم آآ هي قطع آآ ما يجب او قطع الاحسان نعم بقطع ما يجب هو ان يقصر في فيما يجب على آآ - 00:35:40
على على الشخص من من حقوق اقاربه ابرز مثال النفقات مثلا آآ ما يتعلق مثلا بالصلة السلام واللقاء وحسن الاكرام. آآ هذا كله من آآ آآ آآ من مما ينبغي ان ان يتجنبه الانسان في القطيعة هي مقابل الصلة وهي - 00:36:05
اه ايقاظ على نحوين ايقاف ما يجب وهذا محرم وايقاف ما تحسن به الصلات وتتأكد وهذا اقل احواله الكراهة. هم جميل. لكن اخي الكريم يعني هنا بما ان تحدثنا عن القطيعة قظية مهمة نحتاج الى ان نقف معها بعظ الشيء. وهو ان - 00:36:29
آآ ان كثيرا من الناس يستسلمون للقطيعة بمعنى انه لا يبادر اه احد منهم بمعالجة القطيعة المعالجات التي تقطعها وبالتالي اه تمتد القطيعة وكل ما مضى الزمن وامتد الوقت في التقاطع بين الاقارب تأصلت هذه الصفة في فيهم وفي - 00:36:50
اولادهم وفي ذرياتهم. نعم. وبالتالي ينبغي ان لا يقتصر الانسان في نظره على آآ الحد القريب. بل ينبغي ان يكون بعيد النظر اه حديد الفكر اه يلاحظ العواقب والمآلات في تصرفاته. اذا حصلت اشكالية بينه وبين اقاربه ينبغي ان - 00:37:14
الى حلها وينبغي ان يجتهد في آآ معرفة اسبابها والسعي في آآ ازالة آآ آآ آآ ما ما يوجد استمرارها وان يحتسب الاجر في ذلك عند الله والله تعالى يقول والصلح خير. ويقول تعالى ومن عفا - 00:37:34
او اصبح فاجره على الله. والايات والنصوص في هذا كثيرة في حقوق عموم المسلمين. فكيف بالاقارب الذين لهم حق الصلة ولهم حق القرابة الموجبة للتراحم والتواصل. لذلك انا اوصي اخواني بالا يستسلموا للقطيعة. ايها الاخوة والاخوات - 00:37:54
استسلام للقطيعة معناه تحقيق آآ مقصود الشيطان ومخالفة امر الرحمن وانقطاع خير كثير عن الانسان فينبغي ان ان نبادر الى الصلح وان ان نبادر الى الاحسان ان يهضم الانسان حقه آآ آآ او بعض حقه في سبيله - 00:38:14
آآ توطيد الصلة وهذا بالتأكيد سيعود عليه بالظفر والتوفيق والنصر والتأييد من رب العالمين. نعم شيخنا كلمة ايضا ننتهزها فرصة للتذكير وايضا آآ الحث على صلة الرحم وانهاء هذه القطيعة التي تحصل احيانا للاسف بين - 00:38:34
اخوة في بيت واحد او احيانا تكون بين اه احد الاخوة او احد الابناء مع مع احد والديه او مع بين الابناء واحد اه والي والي هو هذا الاشكالية الي تو تكلمنا عنها قبل قليل انه فيه من الناس من تمتد معه القطيعة الى - 00:38:54
احمد طويلة ولا فرق هذا بين الشهادة بين ان يكون معك في البيت او بعيد. هم. لكن بالتأكيد انه اذا تم معك وكانت القطيعة قائمة كان هذا اعظم اثما لانك يعني اه يا اخي بعض الناس يبقى سنة وسنتين في بيت مع ابيه وامه ومع اخوته وقد لا يسلم على اخيه قد يكون اه - 00:39:14
اه هاجرا اخي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمؤمن لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فينبغي استحضار هذه المعاني هذا اذا كان في صلاة المسلم مع المسلم الاجنبي فكيف بمسلم الذي له حق القرابة فوق حق الاسلام. نعم. فينبغي التأكيد على هذه المعاني - 00:39:34
الحرص والاجتهاد في التأليف والصلح والبعد عن اسباب الفرقة والخلاف. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تهلا عليكم في دقيقة يا شيخ ما يعين على صلة آآ الرحم آآ خاصة فيما يتعلق يا شيخ آآ الاستذكار هذه - 00:39:54
الاحاديث هذه الايات القرآنية والاحاديث الشريفة. وكذلك ايضا فيما يتعلق قبول الاعتذار وحسن الظن ومقابلة الاساءة بالاحسان.

وبذل المستطاع من الخدمة بالنفس او الجاه او المال وترك المنة في نفس الوقت وترك يعني فهم نفسيات الاقارب وانزال الانفس - 00:40:14

منازل هؤلاء الاقارب بنفس الوقت ايضا يعني بعض الامور التي يمكن ان تعين على هذا على هذه اعداء الحقوق اعظم ما يقرب القلوب. نعم. الله عز وجل يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:40:34

فبادر الى اداء الحقوق واجتنب البخس والظلم واحب لنفسك ما تحب لغيرك كل ما تكره ان يعاملك به الناس فلا تعامل به قراباتك ولا تعامل به غيرك وفيما يتعلق التهاجر كثير من التهاجر يقع بسبب اشكاليات احيانا تكون تافهة. خصام اولاد اه - 00:40:49

نزاع بين اطفالنا يتدخل الكبار فتحظم القضية وتتباعد بالنفوس. الصغار يتصالحون وتذهب ما بينهم من اه ويبقى الامر في نفوس الكبار. وايضا ينبغي ترك المفاخرة اه احيانا المباهاة اه ينبغي ترك الكبر والعلو على الناس اه من الامور التي توجب الخلاف كثيرا بين الناس اه - 00:41:13

في القرابات ما يتعلق بالميراث وتأخير آآ اداء الحقوق بقسمته آآ او اداء الحقوق المالية التي تكون بينهم فينبغي قطع كل سبب يباعد بين القلوب والسعي في كل ما يقرب القلوب. واذا كان الانسان اه حريصا على هذا فثق تماما انه سيوفق الى صلة الرحم. لكن ان غفل عن هذا فسيقع - 00:41:43

ويتورط في اشياء كثيرة لا آآ تعود عليه بالنقص في دينه ودنياه. اسأل الله ان يؤلف بين قلوبنا وان يصلح ذات بيننا وان يعيذنا من الشيطان وان يعيننا على القيام بحقه جل في علاه. توحيدا وبحق الخلق آآ اداء للامانات والواجبات. اللهم امين. شكر الله - 00:42:07

ولكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. شكرا لكم شيخنا. بارك الله فيكم. الله يحفظكم ما شاء الله لكم التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته - 00:42:27